Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6) , Issue (39): 30 Aug 2022
P: 110 - 124
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (39): 30 أغسطس 2022م
ص: 110 - 124

Parents' attitudes towards domestic violence from their point of view in the Prince Hassan Primary School of the First Zarqa District

Maysaa Majed Barghoth
Directorate of Education for the First Zarqa District || Ministry of Education || Jordan

Abstract: The aim of this research is to identify the attitudes of parents towards domestic violence from their point of view in the Prince Hassan neighborhood school in Zarqa. He adopted the descriptive approach using a random sample, and applied a questionnaire tool, which consisted of (150) parents of the school's students, and the number of students was (300). Data were collected from the members of the research sample by means of a questionnaire consisting of (20) phrases. The tool was divided into three areas: the educational level of the family, socialization, the school environment and its role in violence, and it covered the behavioral dimensions of this research. The research found that there are effects of domestic violence against children that are attributed to the variable of the educational level of the parents, and that there are factors of family violence against children that are attributed to the field of socialization, and the existence of factors of family violence that are attributed to the field of the school environment. Based on the results of this research, the researcher recommended that the Ministry of Education take the phenomenon of violence into consideration to find solutions to this phenomenon and the importance of conducting more studies on the issue of domestic violence against children. And the search for the impact of other variables on domestic violence against children.

Keywords: family violence ،parents ،social factors ،economic factors ،children.

اتجاهات أولياء الأمور نحو العنف الأسري في مدرسة حي الأمير حسن الأساسية بمدينة الزرقاء

ميساء ماجد برغوث
مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى || وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو العنف الأسري من وجهة نظرهم في مدرسة حي الأمير حسن في الزرقاء. واعتمد طريقة المنهج الوصفي باستخدام العينة العشوائية، طبق أداة الاستبانة حيث تكونت من (150) ولي أمر من أولياء أمور طلبة المدرسة، والبالغ عدد طلابها (300). وجمعت البيانات من أفراد عينة البحث بواسطة استبانة تتكون من (20) عبارة. وتوزعت الأداة على ثلاثة مجالات وهي: المستوى التعليمي للأسرة والتنشئة الاجتماعية والبيئة المدرسية ودورها في العنف، وغطت الأبعاد السلوكية لهذا البحث. وتوصل البحث إلى وجود آثار للعنف الأسري ضد الأطفال تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، كما توصل إلى وجود عوامل للعنف الأسري ضد الأطفال تعزى لمجال التنشئة الاجتماعية، وتوصل إلى وجود عوامل للعنف الأسري تعزى لمجال البيئة المدرسية. وبالاعتماد على النتائج لهذا البحث فقد أوصت الباحثة بأن تأخذ وزارة التربية والتعليم ظاهرة العنف بعين الاعتبار لإيجاد حلول لهذه الظاهرة وأهمية إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع العنف الأسري ضد الأطفال. والبحث عن أثر متغيرات أخرى على العنف الأسري ضد الأطفال.

الكلمات المفتاحية: العنف الأسري، أولياء الأمور، العوامل الاجتماعية العوامل، الاقتصادية، الأطفال.

مقدمة.

حظيت الرعاية الو الدية باهتمام كبير من قبل علماء النفس والباحثين في مجال الدراسات الاجتماعية والنفسية، ويجب على الأبوين أن يتذكروا أن هؤلاء الأبناء أمانة في أعناقهم ومسؤولون عنهم يوم القيامة وهم فلذة أكبادهم ولا ينسوا الحديث الشريف الذي رواه ابن مسعود عن النبي صلى الله وعليه وسلم قال: "إِنما يَحرُمُ عَلى النَارِ كُلُ هَينٍ لَينٍ قَريبٍ سَهلٍ".

ومن أهم المؤسسات الاجتماعية لتنشئة الأبناء هي الأسرة، سواء تنشئة داخلية في البيت أو تنشئة خارجية كالأصدقاء والمدرسة (إبراهيم، 2: 2002).

يعد العنف قضية كبرى عرفتها المجتمعات منذ القدم وهو إحدى الظواهر التي تعمل على الهدم في تكوين الشخصية الإنسانية ونموها. فالعنف يهدم القدرات الإبداعية وقد يؤدي بالشخص إيذاء نفسه أو غيره، يوجد هناك دلائل على أن العنف ضد الأطفال وكذلك الإساءة إليهم مشكلة عالمية وهي تظهر في صور متعددة وكثيرة قد تكون خلال ممارسات ثقافية واقتصادية أو اجتماعية ظاهرة العنف ظاهرة لها أسبابها ودوافعها المتداخلة ومن أهم أسبابها ما يتعلق بالنواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والنفسية وتختلف هذه الأسباب بتأثيرها على ظاهرة العنف.

تنشئة الأبناء بطريقة سوية تحتاج للرعاية الوالدية والفهم العميق لاحتياجاتهم النفسية من قبل الوالدين وذلك لأن استخدام أساليب القسوة والعنف يؤثر على شخصيتهم وبالتالي ينشأ أبناء غير أسوياء وسلبيين (زهران، 2002)

وتشير الدراسات إلى عدم وجود اتفاق وخلط في المفاهيم المتعلقة بالإهمال والإساءة والعنف ضد الأطفال بشكل عام لأن مثل هذه السلوكيات لا يمكن اعتبارها معنفة من قبل معظم الناس فهي أفعال شائعة ولأثر العنف الجسدي على أطفال المرحلة الأولى وذلك من عملي فمنهم من يأتي إلى المدرسة وأثر اللكمات على وجهه، وأخر من يأتي وورم في عينه وغيرها من آثار وبعد البحث والتقصي وجدت أن ما فيهم من ضربات وآثار نتيجة العنف الأسري (الوالدين) الموجه لهم. فدفعني ذلك للقيام بهذه الدراسة لتفسير سبب انتشار هذه الظاهرة ودوافعها. وتخصصت الدراسة بدراسة ظاهرة العنف الأسري الذي يعتبر بؤرة العنف وهو أكثر أنواع العنف شيوعا ومنه ينطلق العنف المدرسي فالعنف المجتمعي. وترى بعض التقارير الدولية التي تعرضت لظاهرة العنف المدرسي أن العنف هو كل نشاط أو فعل يسبب الألم أو الضرر الجسدي والنفسي عند الأفراد الناشطين في المؤسسة التربوية (زهران، 2002). تناول البحث مرحلة هامة في حياة الفرد وهي مرحلة التعليم الدنيا فإن استطاع الفرد أن يجتازها دون أزمات سينعكس ذلك على استقرار الفرد الداخلي وتوافقه النفسي مع المراحل القادمة.

مشكلة البحث:

إن ظاهرة العنف الأسري منتشرة بشكل كبير ولا تنحصر بمكان معين. ومن أهم ما يؤدي إلى العنف الأسري هو الموروثات والمعتقدات الخاطئة نحو تربية الأبناء. وقد تكون ظاهرة منتشرة بسبب سوء معاملة الوالدين والأسرة للأبناء مما يؤدي لإيجاد جيل يعاني من اضطرابات نفسية وجسدية وربما عقلية.

ومن الأمور المهمة التي تؤثر في شخصية الأبناء وتكوينهم أسلوب معاملة الوالدين لهم سواء سلبا وإيجابيا، فهي تؤثر على تنشئتهم واتجاهاتهم النفسية والاجتماعية (الشنقيطي، 2008).

ومن هذا المنطلق جاءت دراستي لهذه الظاهرة الخطيرة والتي تقودنا للتساؤل عن العنف الأسري واتجاهات أولياء الأمور نحو العنف الأسري في مدرسة حي الأمير حسن في محافظة الزرقاء من وجهة نظرهم.

أسئلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالية في التساؤل التالي:

ما اتجاهات أولياء الأمور نحو العنف الأسري في مدرسة حي الأمير حسن الأساسية بالزرقاء؟

ويتفرع من هذا التساؤل ما يلي:

1- ما أبرز العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في العنف الأسري؟
2- ما أبرز العوامل ذات العلاقة بالمستوى التعليمي للأسرة في العنف في مدرسة حي الأمير حسن بمدينة الزرقاء؟
3- ما دور أساليب التنشئة الأسرية في ظهور العنف الأسري؟
4- ما دور البيئة المدرسية وعلاقتها نحو العنف في مدرسة حي الأمير حسن الأساسية بمدينة الزرقاء؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بشكل رئيسي إلى التعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو العنف الأسري في مدرسة حي الأمير حسن الأساسية بمدينة الزرقاء. وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- الكشف عن اتجاهات أولياء الأمور نحو العنف الأسري من وجهة نظرهم في مدرسة حي الأمير حسن الأساسية بمدينة الزرقاء.
2- التعرف على العوامل ذات العلاقة بالمستوى التعليمي للأسرة في العنف في مدرسة حي الأمير حسن بمدينة الزرقاء.
3- التعرف على دور التنشئة الاجتماعية وعلاقتها نحو العنف في مدرسة حي الأمير حسن الأساسية بمدينة الزرقاء.
4- الكشف عن دور البيئة المدرسية وعلاقتها نحو العنف في مدرسة حي الأمير حسن الأساسية بمدينة الزرقاء.

أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:**

- كونها تسلط الضوء على ظاهرة العنف الأسري من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب في مدرسة حي الأمير حسن الأساسية بمدينة الزرقاء الأولى أحد مناطق الفقر في الأردن وتكشف عن دور متغيرات البحث في تأثيرها على سلوكيات الطالب نحو ظاهرة العنف الأسري.
- من المأمول أن تساعد نتائج هذا البحث في إيجاد حلول لمشكلة العنف.

- **الأهمية العملية:**

- كونها تشكل إحدى أهم المشكلات الاجتماعية ويتوقع عمليا أن يفيد هذا البحث بتوعية المجتمع بالآثار السلبية للعنف الأسري في مدينة الزرقاء.
- تناول البحث التركيز على اتجاهات أولياء الأمور نحو العنف الأسري والذي يعتبر أكثر أنواع العنف شيوعا وتفيد نتائج هذا البحث المسؤولون في وزارة التربية والتعليم في إيجاد الحلول ونشر الوعي حول خطورة العنف الأسري.
- تناول البحث مرحلة مهمة في حياة الفرد وهي مرحلة التعليم الدنيا فان استطاع الفرد أن يجتازها دون أزمات سينعكس ذلك على استقرار الفرد الداخلي وتوافقه النفسي مع المراحل القادمة.

مصطلحات البحث:

- **العنف** اصطلاحا: في أن كلمة عنف من المصدر (ع ن ف) وهو أخذ الشيء بقسوة (مدكور، 1961).

- **العنف الأسري اصطلاحا**: الأفعال التي يقوم بها أحد أعضاء الأسرة وتلحق ضررا ماديا أو معنويا أوكليهما معا بأحد الأبناء في الأسرة ويعني هذا بالتحديد الضرب بأنواعه والسب والشتم والاحتقار والطرد والحرق والإرغام على القيام بفعل ضد رغبة الغير (الشهري، 2009).
  - **العنف الأسري اللفظي إجرائيا**: هي الإساءة اللفظية كالازدراء والسخرية والاستهزاء والسباب من قبل الوالدين للأطفال (المصري، 2000)
  - **العنف الأسري البدني إجرائيا**: هو كل ما يؤذي الطفل كالضرب والكسر والحرق من قبل أحد الوالدين (الطراونة، 1999).

حدود البحث:

يمكن تعميم نتائج هذا البحث في ضوء الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اتجاهات أولياء الأمور نحو العنف الأسري.
- الحدود البشرية: (150) ولي أمر من أولياء أمور الطلاب.
- الحدود المكانية: مدرسة حي الأمير حسن الأساسية التابعة لمديرية الزرقاء الأولى.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020\2021).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولا- الإطار النظري

اشتمل الإطار النظري على ثلاث محاور الأول متعلق بأشكال العنف ودوافعه والثاني متعلق بالنظريات التي تفسر سبب العنف وأساليب معالجة ظاهرة العنف والثالث متعلق بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلى العنف الأسري.

المحور الأول- أشكال العنف ودوافعه

اشتمل هذا المحور على **أشكال العنف** وهي:

العنف اللفظي: وهو تعرض الطفل للإساءة اللفظية بالألفاظ البذيئة.

العنف الجسدي: وهو تعرض الأطفال للضرب باليد أو بأي طريقة تؤذيه جسديا.

العنف النفسي: عندما يتعرض الطفل للعنف الجسدي فذلك يؤثر سلبا على صحته النفسية.

وأما دوافع العنف فهي:

دوافع اجتماعية تتعلق بالعلاقات الأسرية السليمة اتفاق الوالدين وعلاقتهم الحسنة مع أفراد عائلاتهم.

دوافع اقتصادية ترتبط بالوضع المادي فعندما يقل المصدر المالي تتأثر العائلة وتؤثر نفسيا فتعبر عن ذلك بالعنف الأسري ضد الأطفال.

دوافع سياسية حيث انتشار الأمن يبث الطمأنينة ويبعد الوالدين عن العنف.

المحور الثاني- النظريات التي تفسر العنف:

تناولت نظريات عديدة هذا الموضوع وفسرته على أنه كل تصرف يؤدي إلحاق الأذى بالآخرين بأي شكل نفسي أو جسدي أو لفظي بالسخرية والاستهزاء والشتم ويتضمن الإطار النظري أسئلة البحث ودوافع العنف وأشكاله ونظرياته وأساليب معالجة ظاهرة العنف.

هناك نظريات فسرت أسباب العنف ضد الأطفال فبعض هذه النظريات تقول بوجود غريزة القتل عند الجنس البشري ونظرية أخرى تقول بأن الأطفال يتعلمون الكثير من العادات العدوانية بمشاهدة النماذج العدوانية عند الآخرين مثل الوالدين والأخوة والأصدقاء.

وجاءت نظريات تؤكد أن الإحباط وكثرته في الحياة اليومية يشكل دافعا للعنف والعدوان عند البشر وهناك الفهم الخاطئ لبعض الأقوال تنمي العنف مثل العين بالعين، الغاية تبرر الوسيلة.

النظرية البيولوجية وركز أصحاب هذه النظرية إلى أن سبب العنف هو غريزة فطرية والعدوانية لدى البشر تدفعهم لذلك من أجل تصريف الطاقة العدائية لديهم (معن، 1998).

نظرية الصراع ويرى أصحاب هذه النظرية أن العدوان والعنف سببه مشكلات المجتمع وعدم قدرة المجتمع على التكيف مع مطالب الفرد واحتياجاته (البرعي، 2001).

وأما أساليب معالجة ظاهرة العنف فهي:

1- أسلوب المقاومة وذلك بمقاومة الفكر العنيف والذي بدوره يتم بالفكر المستنير فمن هنا جاءت أهمية التركيز على مؤسسات الثقافة والإعلان والتعليم العامة والخاصة وإبراز دورها في محاربة العنف وحماية العقل العربي من الفكر العنيف.
2- التنشئة بكاملها الأسرية والاجتماعية والتربوية والدينية السليمة.
3- استخدام الأساليب العلمية الحديثة لمواجهة ظاهرة العنف ضد الأطفال.
4- تفعيل دور المرشد في المدرسة من خلال عقد مجالس لأولياء الأمور وتوزيع المنشورات لتوعيتهم بالابتعاد عن العنف ضد الأطفال.
5- تفعيل دور الإعلام ونشر الوعي بمخاطر العنف الأسري وأسبابه التي تساعد على بروزه في المجتمع.

المحور الثالث- العوامل التي تؤدي إلى العنف الأسري:

1- التفكك الأسري وانعدام الرقابة الوالدية للأبناء.
2- إحباطات الحياة اليومية كالبطالة وتدني المستوى المعيشي.
3- رفاق السوء الذين يساعدون ويشجعون على العنف.
4- القدوة السيئة من الوالدين.
5- الاعتقاد أن السلوك العدواني دليل البطولة والرجولة.
6- سهولة الحصول على الأسلحة.
7- ضعف الوازع الديني.
8- تعاطي المخدرات والكحول.
9- وسائل الإعلام التي تجد أن العنف نوع من البطولة.
10- التسيب والتساهل من قبل الأهل.
11- الرغبة في السيطرة على الآخرين.

ثانيا- الدراسات السابقة:

توصلت الباحثة إلى العديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث وهي مرتبة من الأحدث للأقدم، وكما يلي:

- **هدفت دراسة (ربحي، 2011) إلى** التعرف على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية التي يتعرض لها الطفل المعنف، ودور المؤسسات في التخلص من هذه المشكلة، وأيضا هدفت إلى دراسة العلاقة بين أفراد الأسرة وممارسة العنف واستخدمت الباحثة طريقة المسح الاجتماعي إضافة إلى المنهج الإحصائي وعملت دراستها على عينة من أولياء أمور الطلبة بلغ عددها (100) ولي أمر لطلبة صفي سابع وسادس في مدرسة عجلون وتوصلت الباحثة في هذه الدراسة إلى أن هناك آثارا للعنف في حياة الطفل تعطل طاقات الطفل الإبداعية، وبينت أن العنف اللفظي يليه الجسمي الأكثر انتشارا وأظهرت الدراسة نتيجة أخرى أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة والعنف الموجه للطفل.
- **أجرى (الرواشدة، 2010)** دراسة حول ظاهرة العنف المدرسي وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة وعلى اتجاهات طلبة مدارس لواء القصبة في عجلون نحو ظاهرة العنف الطلابي، وتكونت عينة الدراسة (150) طاب وطالبة وتم اختيار العينة بطريقة العنقودية واستخدم استبانة لجمع البيانات حيث تتكون من (24) عبارة تساهم في إبراز اتجاهات أفراد العينة، وتم معالجة البيانات المعالجة الإحصائية ثم الاعتماد على نظام التحليل المحوسب (spss) لإيجاد المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومعادلة كرونباخ ألفا لإيجاد معامل الثبات لأداة الدراسة، وكانت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات سلبية عند طلبة مدارس لواء القصبة /عجلون نحو ظاهرة العنف المدرسي، وانه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لجميع محاور الدراسة. وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة لواء القصبة عجلون نحو ظاهرة العنف المدرسي ومستوى الدخل.
- **أجرى (الصرايرة، 2009)** دراسة تبين أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين وقد أجرى الدراسة على عينة تكونت من (945) فردا (100) إداري (200) معلم (645) طالبا، تم اعتبارها بطريقة طبقية عنقودية عشوائية واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأيضا استخدم المسار الميداني فاستخدم الباحث فيه المقابلات مع (60) فردا، وبناء على إجابتهم أثناء المقابلة قام بإعداد استبانة لجمع البيانات، والعمل على تحليلها إحصائيا للوصول إلى إجابات منطقية وموضوعية لأسئلة الدراسة وكانت نتائج هذه الدراسة أن درجة الطلبة الذكور في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن الذين يمارسون سلوك العنف ضد المعلمين والإداريين كانت متوسطة، ويعزى سبب العنف لأسباب خارجية (السياسية الإعلانية) بشكل خاص بالدرجة الأولى وتليها الأسباب المدرسية والسياسات التربوية والإدارية والمعلمين وأخيرا الأسباب التي تعود للطلبة وأسرهم.
- **أجرى (الشهري، 2009)** دراسة حول العنف لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة حيث استخدم طريقة المنهج الوصفي وبلغ عدد عينة الدراسة (530) طالب وتوصل إلى وجود علاقة ارتباطيه بين العنف وأساليب التنشئة الاجتماعية.
- **وأجرى أبو جابر (وآخرون، 2008)** دراسة هدفت إلى إدراك الوالدين لمشكلة إهمالا لأطفال والإساءة إليهم، فأجرت الدراسة على عدد من الوالدين لأمهات من الأزواج المقيمين في مدينة عمان الكبرى والبالغ عددهم (2000) أسرة وبلغ عدد الأسر التي استجابت بتعبئة كافة البيانات الخاصة بأداة الدراسة (1822) أسرة وبعد تحليل البيانات توصل الباحثون إلى أن نسبة عالية من المستجيبين يدركون أن إهمال الأطفال يشكل مشكلة خطرة، وأن نسبة تتجاوز نصف المستجيبين يدركون أن الإساءة الجسدية للأطفال تشكل مشكلة خطيرة، في

حين أكثر من ثلثيهم يدركون أن الإساءة الجنسية تشكل مشكلة خطرة وهذا يعني أن ثلثي العينة يدرك خطورة مشكلة إهمال الأطفال في الأردن تليها الجنسية وأخيرا الجسدية.

- **أجرت (الدويك، 2008)** دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية للأطفال والكشف عن اثر العنف على التحصيل الدراسي، واستخدمت الباحثة طريقة المنهج الوصفي التحليلي حيث تكون مجتمع الدراسة من عينة (200) طالب من المرحلة الأساسية الأولى بمدارس الغوث في غزة واستخدمت أسلوب الاختبارات وأساليب إحصائية مثل مقياس النزعة المركزية ومقياس التشتت ووظفت عدد من النظريات لتوضيح الظاهرة وتوصلت إلى انه يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا للإساءة والأقل تعرضا في التحصيل الدراسي.
- **أجرى (أبو سرحان، 2005)** دراسة هدفت هذه الدراسة إلى بيان تعرض الأطفال للعنف الجسدي داخل الأسرة في المجتمع الأردني، وقد حصلت على البيانات من سجلات إدارة حماية الأسرة واتبعت الأسلوب الإحصائي في معالجة البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أهم أسباب العنف الجسدي ومنها الأسباب الاجتماعية والثقافية والبيئية والاقتصادية ومخاطر التقنيات الحديثة والثورات التكنولوجية السريعة التي غزت الأسر الأردنية وتبين معها أن أكثر الفئات العمرية التي ترتكب العنف هي فئة سن المراهقة.
- **أجرت (العقرباوي، 2003)** دراسة حول الخصائص الشخصية للمسيئين للأطفال وعلاقتها بنمط الإساءة ومصدر جمع البيانات من عينة مؤلفة من (85) من الأشخاص المسيئين من مراكز الإصلاح والتأهيل حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الخصائص الشخصية للأفراد المسيئين للأطفال من ناحية إصابتهم بالاضطرابات العقلية والسمات المميزة لهم وعلاقتها بنمط الإساءة واتبعت الأسلوب الإحصائي في معالجة البيانات حيث استخدمت التكرار والنسب المئوية واختبار (ت) للعينات المتعددة واختبار كاي تربيع وكانت نتائج الدراسة أنها أظهرت أن أغلب الأفراد المسيئين للأطفال إساءات جسدية أو جنسية لم يظهروا أعراض اضطرابات عقلية، وأن الأفراد المسيئين للأطفال إساءات جسدية ذو شخصية عصبية ومكتئبة، بينما الأفراد المسيئين للأطفال إساءات جنسية ذو شخصية سيكوباتية.
- **أجرى (البداينة، 2002)** دراسة هدفت إلى تحليل سوء معاملة الأطفال وهدفت إلى بيان خطورة سوء معاملتهم، وخاصة على المستوى الاجتماعي وبيان الأسباب المؤدية إلى ذلك والكشف عن آثار سوء معاملة الطفل بعيدة المدى، ومدى انتشار الظاهرة في المجتمع العربي وقد حصل الباحث على بيانات الدراسة من ندوة الظواهر الإجرامية المستحدثة وسبل مواجهتها أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية وكانت نتائج الدراسة الوصول إلى الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى سوء معاملة الأطفال وبيان مدى انتشار ظاهرة سوء معاملة الأطفال في المجتمع العربي.
- **أجرى (المصري، 2000)** دراسة هدفت هذه الدراسة إلى مسح الألفاظ التي تستعمل من قبل الوالدين في الإساءة اللفظية ضد الأطفال وقد حصل الباحث على بيانات الدراسة من عينة الدراسة المؤلفة من (1673) طالبا وطالبة من المدارس في محافظة الكرك وكانت نتائج الدراسة أنها أشارت إلى أن الألفاظ المستخدمة من قبل الوالدين في الإساءة اللفظية للأبناء وسلوكيات أخرى مثل كثرة الأكل والنوم للطفل كما أشارت النتائج أنه كلما زاد استخدام الإساءة اللفظية ضد الأطفال زادت شدة تأثرهم بها وأن الذكور أكثر تعرضا لتكرار الإساءة اللفظية من الإناث، وأن الإناث أكثر تأثرا بالإساءة اللفظية من الذكور كذلك أشارت النتائج إلى أن زيادة عدد أفراد الأسرة يزيد من استخدام الإساءة اللفظية كما أن الوالدين ذوي الدخل المتدني أكثر استخداما للإساءة اللفظية.

ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:

- **أجرى كوهن (Cohen, 2005)** دراسة أظهرت أن جرائم العنف تقدر (84%)، وتوصلت أن الدخل المنخفض يزيد من انتشار الجرائم مقارنة مع أطفال عاشوا في اسر مرتفعة الدخل.
- **أجرى سميث، (Smith, 1999)** دراسة بينت أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي في مرحلة الطفولة يؤثران على الصحة حيث أن الفقر يؤثر سلبا على الاقتصاد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد أن تم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، تم الاستعانة بالدراسات السابقة في وضع أداة الدراسة الحالية وهي الاستبانة وتحديد منهجية الدراسة الحالية وهي المنهج الوصفي، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال ربطها مع نتائج الدراسة الحالية، وهناك بعض الدراسات السابقة اتفقت مع دراستي الحالية، ولكن ما يميز دراستي الحالية هو أنها تسلط الضوء على العلاقة بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية بالعنف الأسري من وجهة نظر أولياء أمور مدرسة حي الأمير حسن الأساسية في الزرقاء.

هناك بعض الدراسات اتفقت مع دراستي وبعضها كان يتعارض مع دراستي وسأقوم بتوضيح ذلك من خلال التعقيب على الدراسات كالتالي:

دراسة الصرايرة اتفقت مع دراستي أنها تتحدث عن العنف الموجه للطلاب ولكنها تعارضت بأنها تركز على طلاب المرحلة الثانوية ولكن دراستي كانت ترتكز على طلاب الصفوف الثلاث الأولى.

دراسة العقرباوي أرى أنها اعتمدت في مصدر بياناتها على عينة من (85) شخص فقط فكان عليها إجراء الدراسة على عينة أكبر عدد لتصل إلى نتائج أفضل واقتصرت على مركز إصلاح واحد ربما لو أخذت عينتها من أكثر من مركز إصلاح لكان أفضل.

دراسة أبو جابر وآخرون انتقادي لها بان الحلول التي وضعها الباحث سحب الأطفال من الأسر ذات التعديات المتكررة والمشهورة بإساءة معاملة الطفل وإيداعهم في مؤسسات حكومية آمنة كذلك من الحلول التي وضعها معالجة المشكلات الاجتماعية مثل الفقر والتصدع الأسري والإعاقات على المستوى الاجتماعي العام نظرا لارتباط هذه المشكلات مع زيادة حالات إساءة معاملة الأطفال وانحرافهم خاصة، وان هذه حلول صعب الوصول إليها لأنها على مستوى المجتمع.

دراسة أبو سرحان ملاحظتي على الدراسة اكتفاء الباحثة بالبيانات من سجلات إدارة حماية الأسرة، ذكرت من أسباب العنف مخاطر التقنيات دون توضيح.

دراسة الدويك أن النتيجة التي توصلت لها الباحثة تتناسب مع أهدافي بوجود علاقة عكسية بين سوء المعاملة الأسرية وتدني مستوى التحصيل الدراسي.

دراسة الرواشدة الإيجابيات والسلبيات من وجهة نظري النتائج معظمها أظهرت أن اتجاهات طلبة مدارس لواء القصبة عجلون نحو ظاهرة العنف المدرسي اتسمت بالسلبية ولكن وضح الباحث في نتائجه سبب وعي الطلبة بمخاطر وسلبيات هذه الظاهرة عليهم وعلى المدرسة، ووظف الباحث عدد من النظريات لتفسير العنف المدرسي ومنها نظرية الحاجات (هرمية الحاجات عند ماسلو) ونظرية التحليل النفسي.

وتميز هذا البحث في حدود علم وإطلاع الباحثة في تناوله لموضوع علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية بالعنف الأسري.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

وفقا لطبيعة مشكلة البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتقوم على جمع البيانات حول اتجاهات أولياء أمور طلاب مدرسة حي الأمير حسن الأساسية نحو العنف الأسري بمدينة الزرقاء.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من أولياء أمور طلاب مدرسة حي الأمير حسن الأساسية بمدينة الزرقاء للعام الدراسي 2020-2021م والبالغ عدد طلابها (300) طالب.

عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث (أولياء أمور طلاب مدرسة حي الأمير حسن الأساسية بمدينة الزرقاء)، وقد كانت عينة البحث التي تم التحليل عليها متكونة من (150) ولي أمر.

أدوات البحث:

اعتمدت الباحثة على الدراسات السابقة بإعداد استبانة متعلقة باتجاهات أولياء الأمور نحو العنف الأسري، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (20) عبارة يقابلها التدريج الخماسي (موافق بشدة=5 موافق=4 محايد=3 غير موافق=2 غير موافق بشدة=1) وتوزعت عبارات الاستبانة على ثلاثة مجالات:

المجال الأول: المستوى التعليمي للأسرة ودورها في العنف

المجال الثاني: التنشئة الأسرية ودورها في العنف

المجال الثالث: البيئة المدرسية ودورها في العنف.

صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم عرضها على عدد من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وأساليب التدريس ومجال علم النفس التربوي، وقد طلب منهم إبداء الرأي في مدى ملائمة الأداة والصياغة اللغوية ووضوح المؤشرات وبعد الأخذ بملاحظاتهم، تم تعديل الاستبانة وتم إعادة صياغة بعض العبارات، وبذلك استقرت الأداة بصورتها النهائية عند (20) عبارة وقامت الباحثة بإجراء التعديل المطلوب في ضوء أراء المحكمين، ومن ثم استخراج معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس حيث أنها كانت دالة إحصائية عند مستوى (0. 01) أو مستوى (0. 05) وقد كانت قيم الارتباط لكل العبارات موجبة ومقبولة، ما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق والتماسك الداخلي.

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات أداة البحث، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة البحث مكونة من (30)، ومن ثم حساب معامل الارتباط بيرسون وقد بلغ معدل ثبات الأداة (0. 85) وقد تراوحت قيم معاملات الثبات حسب معادلة كرونباخ بطريقة الاتساق الداخلي بين المحاور بين (0. 70) و (0. 89) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذا البحث.

إجراءات تنفيذ البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم إتباع الإجراءات التالية:

1- تحديد مشكلة البحث وجمع الإطار النظري اللازم.
2- تطوير أداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها.
3- توزيع الأداة على عينة البحث.
4- رصد البيانات في جدول وتم عرضها في فصل النتائج.

المعالجة الإحصائية:

بهدف الإجابة عن تساؤلات البحث استخدمت المعالجة الإحصائية حسب برنامج (spss) بالتحديد قامت الباحثة باستخدام الآتي:

معامل الارتباط، معامل ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

وأيضا تحويل فئات التدريج على النحو التالي: =5-1=4÷3=1.33

- 1-2.33 ضعيفة
- 2.34-3.67 متوسطة
- 3.68-5.00 كبيرة

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الأول: ما أبرز العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في العنف الأسري؟**

جدول رقم (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة المتعلقة بأبرز العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في العنف الأسري من وجهة نظر أولياء أمور طلاب مدرسة حي الأمير حسن الأساسية بالزرقاء مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
2	التنشئة الأسرية ودورها في العنف	3.70	.899	1	مرتفعة
1	المستوى التعليمي للأسرة ودوره في العنف	3.79	.868	2	مرتفعة
3	البيئة المدرسية ودورها في العنف	3.65	.735	3	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (1) أن المتوسط الحسابي لمجال المستوى التعليمي للأسرة ودوره في العنف نسبته (3.79) وانحراف معياري نسبته (.868) بدرجة مرتفعة وأن مجال التنشئة الأسرية ودوره في العنف المتوسط الحسابي نسبته (3.70) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري نسبته (.899) بدرجة مرتفعة وأن مجال البيئة المدرسية ودورها في العنف المتوسط الحسابي نسبته (3.65) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري نسبته (.735) بدرجة متوسطة.

- **نتيجة السؤال الثاني: ما أبرز العوامل ذات العلاقة بالمستوى التعليمي للأسرة في العنف في مدرسة حي الأمير حسن بمدينة الزرقاء؟**

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المستوى التعليمي للأسرة ودوره في العنف، وكانت النتائج كما يلي:

عبارات المستوى التعليمي للأسرة ودوره في العنف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
يساهم انخفاض مستوى تعليم الوالدين في ظهور العنف	3.90	.850	1	مرتفعة
تساهم أمية الوالدين في انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة	3.88	.788	2	مرتفعة
يساهم انخفاض المستوى التعليمي للوالدين بعدم الوعي بطرق التنشئة.	3.70	1.011	3	مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي لمجال المستوى التعليمي للأسرة قد جاءت درجة مرتفعة، فقد جاءت العبارة (1) "يساهم انخفاض مستوى تعليم الوالدين في ظهور العنف" المتوسط الحسابي (3.90) وانحراف معياري نسبته (.850) بدرجة مرتفعة والمتوسط الحسابي لعبارة (2) "تساهم أمية الوالدين في انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة" قد جاءت بنسبة (3.88) وانحراف معياري نسبته (.788) بدرجة مرتفعة، وقد جاءت عبارة (3) "يساهم انخفاض المستوى التعليمي للوالدين بعدم الوعي بطرق التنشئة المتوسط الحسابي (3.70) وانحراف معياري (1.011) بدرجة مرتفعة.

- **نتيجة السؤال الثالث: ما دور أساليب التنشئة الأسرية في ظهور العنف الأسري؟**

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التنشئة الأسرية ودورها في العنف مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	عبارات التنشئة الأسرية ودورها في العنف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
15	يؤثر العنف الجسدي واللفظي على نفسية الطفل	4.30	1.199	1	مرتفعة
12	تساهم مشاهدة الطفل للبرامج العدوانية من التلفاز على ظهور العف	4.02	1.198	2	مرتفعة
6	يؤدي العقاب إلى ظهور شخصية انطوائية للطفل	3.88	1.078	3	مرتفعة
4	يؤدي انفصال الوالدين إلى ظهور العنف	3.79	1.236	4	مرتفعة
7	يؤدي تدني مستوى دخل الأسرة إلى ظهور العنف	3.71	1.177	5	مرتفعة
10	تمييز الوالدين بين الذكور والإناث يؤدي إلى العنف	3.70	1.176	6	مرتفعة
9	يساهم حرمان الطفل من اللعب على ظهور العنف	3.69	1.167	7	مرتفعة
8	تقلل الرحلات والأنشطة الترفيهية من العنف	3.65	1.230	8	متوسطة
11	يساهم قلة اهتمام الوالدين في برامج التوعية والتنشئة على ظهور العنف	3.60	1.235	9	متوسطة
16	ينمي العنف نزعة السيطرة لدى الطفل	3.55	1.225	10	متوسطة
5	يقلل زيادة عدد أفراد الأسرة من الاهتمام بالطفل	3.54	1.130	11	متوسطة
14	يؤدي عمل الأم خارج المنزل إلى ظهور العنف	3.30	774.	12	متوسطة
13	يساهم ذهاب الطفل للنوادي الرياضية على ظهور العنف	2.99	1.289	13	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.99-4.30)، حيث جاءت العبارة (15) والتي تنص على أن العنف الجسدي واللفظي تؤثر سلبا على نفسية الطفل بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي نسبته (4.30) وانحراف معياري نسبته (1.199) بدرجة مرتفعة، وأيضا جاءت العبارة (12) والتي تنص على أن مشاهدة برامج التلفاز العدوانية تؤدي إلى ظهور العنف بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي نسبته (4.02) وانحراف معياري نسبته (1.198) بدرجة مرتفعة، وأيضا جاءت العبارة (6) والتي تنص على أن هناك تأثير سلبي نتيجة العقاب

يؤدي إلى ظهور شخصية انطوائية للطفل بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي نسبته (3.88) وانحراف معياري نسبته (1.078) بدرجة مرتفعة، وجاءت العبارة (4) والتي تنص على أن انفصال الوالدين يؤدي إلى ظهور العنف بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي نسبته (3.79) وانحراف معياري نسبته (1.236) بدرجة مرتفعة، وقد جاءت العبارة (7) والتي تنص على أن تدني مستوى دخل الأسرة إلى ظهور العنف بالمرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (1.177) بدرجة مرتفعة، وقد جاءت العبارة (10) والتي تنص على أن تمييز الوالدين بين الذكور والإناث يؤدي إلى العنف بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (1.176) بدرجة مرتفعة، وقد جاءت العبارة (9) والتي تنص على أن حرمان الطفل من اللعب يساهم في ظهور العنف بالمرتبة السابعة وبمتوسط حسابي نسبته (3.69) وانحراف معياري نسبته (1.167) بدرجة مرتفعة، ثم يليها العبارة (8) والتي تنص على أن الرحلات والأنشطة الترفيهية تقلل من العنف وبمتوسط حسابي نسبته (3.65) وانحراف معياري نسبته (1.230) بدرجة متوسطة، ثم يليها العبارة (11) والتي تنص على أن عدم اهتمام الوالدين في برامج التوعية والتنشئة ويؤدي إلى ظهور العنف وبمتوسط حسابي نسبته (3.60) وانحراف معياري نسبته (1.235) بدرجة متوسطة، ثم يليها العبارة (16) والتي تنص على أن ازدياد تعرض الطفل للعنف يؤدي إلى ظهور نزعة السيطرة وبمتوسط حسابي نسبته (3.55) وانحراف معياري نسبته (1.225) بدرجة متوسطة، ثم يليها العبارة (5) والتي تنص على أن عدد أفراد الأسرة المرتفع يقلل من الاهتمام بالطفل وبمتوسط حسابي نسبته (3.54) وانحراف معياري (1.130) بدرجة متوسطة، ثم يليها العبارة (14) والتي تنص على أن عمل الأم خارج المنزل يؤدي إلى ظهور العنف وبمتوسط حسابي نسبته (3.30) وانحراف معياري نسبته (.774) بدرجة متوسطة وأخيرا والتي تعتبر أدنى مرتبة وهي العبارة (13) والتي تنص على أن ذهاب الطفل للنوادي الرياضية يؤدي إلى ظهور العنف وبمتوسط حسابي نسبته (2.99) وانحراف معياري نسبته (1.289) بدرجة متوسطة.

- **نتيجة السؤال الرابع: "ما دور البيئة المدرسية وعلاقتها نحو العنف في مدرسة حي الأمير حسن الأساسية بمدينة الزرقاء؟**

وللإجابة على السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال البيئة المدرسية ودورها في العنف وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال البيئة المدرسية ودورها في العنف مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	عبارات البيئة المدرسية ودورها في العنف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
20	يساهم اكتظاظ الصفوف بالطلاب في ظهور العنف	3.62	1.290	1	متوسطة
19	تسلط المدرس على الطلاب يؤدي إلى ظهور العف	3.59	.970	2	متوسطة
18	لا يمارس المرشد التربوي دوره في حل مشاكل الطلاب	3.50	1.129	3	متوسطة
17	عدم تطرق المناهج المدرسية لحل مشكلة ظاهرة العنف	3.24	1.20	4	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.24 – 3.62)، حيث جاءت العبارة (20) التي تنص على أن زيادة عدد الطلاب داخل الصفوف يؤدي إلى ظهور العنف بدرجة متوسطة بالمرتبة الأولى ومتوسط حسابي نسبته (3.62) وانحراف معياري نسبته (1.290)، وجاءت العبارة (19) والتي تنص على أن تسلط المدرس على الطلاب يؤدي إلى العنف بدرجة متوسطة بالمرتبة الثانية ومتوسط حسابي نسبته (3.59) وانحراف معياري نسبته

(.970)، ثم يليها العبارة (18) والتي تنص على أن ممارسة المرشد التربوي لدوره في حل المشكلات بدرجة متوسطة بالمرتبة الثالثة ومتوسط حسابي نسبته (3.50) وانحراف معياري نسبته (1.129)، وأخيرا العبارة (17) والتي تنص على أن عدم تطرق المناهج الدراسية لحل ظاهرة العنف بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي نسبته (3.24) وانحراف معياري (1.20).

مناقشة النتائج:

أشارت النتائج إلى أن انخفاض المستوى التعليمي للوالدين قد جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وأيضا أشارت النتائج أن أمية الوالدين تساهم في انخفاض المستوى الاقتصادي وبدرجة مرتفعة، وأيضا أشارت النتائج أن انخفاض المستوى التعليمي للوالدين بعدم الوعي بطرق التنشئة بدرجة مرتفعة. وقد يعزى الارتفاع في درجات نتائج مجال المستوى التعليمي للأسرة ودورها في العنف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو مجال تدني المستوى التعليمي للأسرة. حيث أن تدني المستوى التعليمي للوالدين وأفراد الأسرة يؤثر سلبا على الأطفال واتفقت دراستي مع دراسة البداينة (2002) وقد يعزى ذلك نتيجة الزواج المبكر للوالدين وعدم الوعي بأساليب التنشئة الأسرية.

كما أشارت النتائج إلى أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية تؤثر وبشكل مباشر على طريقة تنشئة الأبناء وهذا يظهر من خلال تحليل نتائج مجال التنشئة الأسرية ودورها في العنف، حيث إن نتيجة هذا المجال اتفقت مع نتائج الدراسات السابقة، حيث أن نتيجة استخدام العقاب في تنشئة الأبناء يؤثر على شخصية الأبناء بدرجة مرتفعة واتفقت هذه مع دراسة أسماء ربحي (2011) والتي أشارت أن آثار العنف في حياة الطفل تعطل طاقات الطفل الإبداعية وقد يعزى ذلك إلى انتشار ظاهرة العنف الأسري بشكل كبير، وأشارت نتائج استخدام العنف اللفظي والجسدي أنها تؤثر على نفسية الطفل بدرجة مرتفعة والتي اتفقت مع نتائج دراسة أسماء ربحي (2011)، واتفقت نتيجة مشاهدة الأطفال لبرامج التلفاز العدوانية مع نتائج دراسة الصرايرة (2009) ودراسة أبو سرحان (2005) وقد يعزى ذلك لقلة الرقابة الوالدية والعولمة والثورة التكنولوجية وعدم الوعي بمخاطر التقنيات الحديثة التي غزت الأسر الأردنية، واتفقت نتيجة استخدام العنف اللفظي والجسدي وإهمال الأطفال مع دراسة أبو جابر وآخرون (2008) وهذا يشكل مشكلة خطيرة وهذا يعين أن ثلثي العينة يدرك خطورة مشكلة إهمال الأطفال وتعنيفهم في الأردن، واتفقت نتائج دراستي في أن زيادة عدد أفراد الأسرة يقلل من الاهتمام بالأطفال مع دراسة المصري (2000) وقد يعزى ذلك على عدم قدرة الوالدين تأمين احتياجات الأبناء مما يؤدي بهم للشعور بالاضطراب النفسي واستخدام العنف مع الأبناء،، أيضا توصلت إلى أن عدم تطرق المناهج الدراسية لحل مشكلة العنف قد تؤثر بدرجة متوسطة وقد يعزى ذلك عدم اهتمام المسؤولون بهذه الظاهرة لذلك لابد من تسليط الأضواء على هذه الظاهرة وتنمية الوعي لدى الطلاب بالآثار السلبية للعنف لإنشاء جيل قادر على تحمل أعباء الحياة، وقد يعزى عدم قيام المرشد التربوي بدوره في حل المشاكل لعدم وجود الرقابة عليه وأيضا إهماله واللامبالاة وعدم الاكتراث لخطورة هذه الظاهرة مما يؤدي إلى تزايدها وانتشارها بشكل كبير، وتوصلت إلى أن تسلط المدرس على الطلاب قد يؤثر على نفسية الطلاب سلبيا وقد يعزى ذلك لوجود معلمين ليس لديهم الكفاءة في التعامل مع الطلبة وأيضا قلة الورشات والدورات التدريبية التي يحضرها المعلمين، وأخيرا فيما يتعلق بنتيجة زيادة أعداد الطلاب داخل الصفوف وقد يعزى ذلك لعدم توفر إمكانيات مادية لدى الوزارة لتوفير المباني مقارنة بأعداد الطلاب الذين يتوافدون إلى المدارس سنويا ولكن حاليا ومع انتشار فيروس كورونا هناك دراسات عديدة من الوزارة لتقليل الأعداد داخل الشعب الصفية وإيجاد الحلول المناسبة لذلك.

التوصيات والمقترحات

بالاعتماد على نتائج هذا البحث توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1- ضرورة توجيه وزارات التربية والتعليم لوضع خطة لتأهيل المعلمين وتدعيم المناهج الدراسية لإيجاد حلول لظاهرة انتشار العنف بجميع أشكاله.

2- ضرورة مراعاة خصائص الطلاب وأولياء الأمور والتواصل معهم لتوعيتهم بأهمية استخدام طرق التنشئة السليمة.

3- العمل على إيجاد حلول لمشكلة البطالة وزيادة دخل الأسر بما يتناسب مع طبيعة عملهم.

4- تنظيم زيارات علمية للاطلاع على برامج الإرشاد الأسري القائمة في بعض الدول المتقدمة والتعرف إلى طبيعة ممارسة مهنة الإرشاد الأسري.

5- التأكيد على خطورة العنف الأسري على الأطفال والعمل على تطوير خطط وبرامج خاصة للأطفال لاعتبارهم أكبر ضحايا العنف الأسري.

6- تنظيم دورات تدريبية لأولياء الأمور حول طرق التعامل مع الأبناء والابتعاد عن العنف.

7- ضرورة أعادة النظر بالوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسر وتوعيتهم بعدم ربطه بطريقة التعامل مع الأبناء.

8- إجراء العديد من الدراسات حول الموضوع وعلى جميع فئات مجتمع البحث.

9- البحث عن أثر متغيرات أخرى تؤثر بالعنف مثل الجنس وعمل الأب.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم السيد. (2014). التفكك الأسري الأسباب والمشكلات وطرق علاجها. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- ابراهيم مدكور. (1961). المعجم الوسيط. استانبول: مجمع اللغة العربية.
- أبو جابر وآخرون. (2008). إدراك الوالدين لمشكلة إهمال الأطفال والإساءة إليهم في المجتمع الأردني. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، المجلد5 (العدد1)، الصفحات 15-44.
- أحمد المصري. (2000). الإساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها في بعض المتغيرات الديمغرافية. محافظة الكرك: جامعة مؤتة.
- أسماء ربحي. (2011). العنف ضد الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور في المجتمع الريفي الأشكال والآثار. (الإصدار 2، المجلد 27). جامعة اليرموك، الاردن: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- أنور إبراهيم. (2002). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الانتحاري لدى أطفال النوبيين، رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة: جامعة عين شمس.
- إيمان العقرباوي. (2003). الخصائص الشخصية للمسيئين للأطفال وعلاقتها بنمط الإساءة. 1، 1، 211-246. الأردن: الجامعة الأردنية.
- تغريد أبو سرحان. (2005). الإيذاء الجسدي الاقع على الأطفال من داخل الأسرة. أدارة حماية الأسرة. مجلد1، الصفحات 246-270. الاردن: مديرية الامن العام.
- حامد زهران. (2002). علم النفس الاجتماعي، الطبعة6، علاء للكتب، القاهرة.

- خالد الصرايرة. (2009). أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين. 2، 5، 137-157. الأردن: المجلة الأردنية في العلوم التربوية.
- الدويك نجاح. (2008). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- ذياب البداينة. (2002). سوء معاملة الأطفال الضحية المنسية. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. المجلد11، الصفحات 4-21. الأردن: مجلة الفكر الشرطي.
- الطيب أحمد عبدالصمد الشنقيطي. (2008). الأساليب النبوية لتنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة، رساة ماجستير غير منشورة. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.
- علاء الرواشدة. (2010). اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة العنف المدرسي دراسة ميدانية تحليلية في علم الاجتماع التربوي. مجلد (27)، عدد (2ج)، من صفحة 1649 إلى صفحة 1670، جامعة اليرموك، الأردن، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- علي الشهري. (2009). العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة، رسالة ماجستير. جدة: السعودية.
- عمر معن. (1998). علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- فاطمة الطراونة. (1999). أشكال إساءة المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوتر النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة. الكرك: جامعة مؤتة.
- وفاء البرعي. (2001). دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري والعنف لدى الشباب في المجتمع المصري. اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الاسكندرية: جامعة الاسكندرية.

المراجع الأجنبية:

- Cohen ،Mark. 2005. The Costs of Crime and Justice. New York: Routledge.
- James ،S. (1999 ،2 13). Healthy Bodies and Thick Wallets The Dual Relaution between Health and Economic Status. Journal of Economic Perspectives ،pp. 145-66.